الآية فإنها صريحة بذلك : ﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام ﴾ .

وأما الحديث فمنه ما روي عن كتاب الخرايج عن أبي جعفر قال : إن رسول الله (ص) قال : « لما أسري بي نزل جبرائيل (ع) بالبراق وهو أصغر من البغل وأكبر من الحمار ، مضطرب الأذنين عيناه في حوافره ، خطوه مد بصره ، له جناحان يحفزانه من خلفه ، عليه سرج من ياقوت فيه من كل لون أهدب العرف الأيمن ، فوقف على باب خديجة ، ودخل على رسول الله فمرح البراق ، فخرج إليه جبرائيل ، فقال له أسكن ! فإنما يركبك خير البشر أحب خلق الله إليه فسكن . فخرج رسول الله (ص) فركب ليلاً وتوجه نحو بيت المقدس ، فاستقبل شيخاً فقال : هذا أبوك ابراهيم فثنى رجله وهم بالنزول . فقال جبرائيل كما أنت فجمع ما شاء الله من أنبيائه ببيت المقدس فأذن جبرائيل فتقدم رسول الله (ص) فصلى بهم » . وفي ذلك يقول شوقي :

صلى وراءك منهم كل ذي خطر
ومن يفز بحبيب الله يأتمم

وأنت ترى من هذا أن هذا الإسراء هو غير الأول ، فإنه كان ليلا وأنه كان بعد فرض الصلاة وتعليم الأذان .